

**المتغيرات الاجتماعية والإدارية المرتبطة بتنفيذ دور جهاز شؤون البيئة
في مواجهة مشكلات البيئة الريفية
(دراسة مقارنة بين قرية حديقة للبيئة وقرية خير حديقة)**

رسالة مقدمة من الطالب

علاء محمد حسن سلام

بكالوريوس خدمة اجتماعية . المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة . ١٩٩٤
دبلوم في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠٠٨
ماجستير في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠١١

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه فلسفة
في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة

المتغيرات الاجتماعية والإدارية المرتبطة بتنفيذ دور جهاز شؤون البيئة

في مواجهة مشكلات البيئة الريفية

(دراسة مقارنة بين قرية صديقة للبيئة وقرية غير صديقة)

رسالة مقدمة من الطالب

علاء محمد حسن سلام

بكالوريوس خدمة اجتماعية . المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة . ١٩٩٤

دبلوم فى علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠٠٨

ماجستير فى علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠١١

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ - د.أ/محمد السيد الننه

أستاذ الأراضي . كلية الزراعة

جامعة عين شمس

٢ - د.أ/محمود عبد الحميد حسين

أستاذ علم الاجتماع . كلية الآداب

جامعة دمياط

٣ - د.أ/حاتم عبد المنعم أحمد

أستاذ علم الاجتماع البيئي بقسم العلوم الإنسانية البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٤ - د.أ/هشام إبراهيم القصاص

أستاذ بيئة التربة والمياه وعميد معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

المتغيرات الاجتماعية والإدارية المرتبطة بتنفيذ دور جهاز شؤون البيئة في مواجهة مشكلات البيئة الريفية

(دراسة مقارنة بين قرية حديقة للبيئة وقرية خير حديقة)

رسالة مقدمة من الطالب

علاء محمد حسن سلام

بكالوريوس خدمة اجتماعية . المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة . ١٩٩٤

دبلوم فى علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠٠٨

ماجستير فى علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠١١

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه فلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١- د.أ/حاتم عبد المنعم أحمد

أستاذ علم الاجتماع البيئي ورئيس قسم العلوم الإنسانية البيئية . معهد الدراسات والبحوث
البيئية

جامعة عين شمس

٢- د.أ/هشام إبراهيم القصاص

أستاذ بيئة التربة والمياه ووكيل معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢- د.أ/نهال محمد فتحي الشحات

مدرس بقسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزة الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٥

موافقة مجلس المعهد / / ٢٠١٥ موافقة مجلس الجامعة / / ٢٠١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَ كُفْرًا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ضِعَافًا
خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾

صدق الله العظيم

سورة النساء

إلهـــــــــــــــــك

إلى (أمي الحبيبة)

إلى (أبي الحبيب)

اللهم أغفر لهما وأرحمهما

إلى زوجتي الحبيبة

أولادي الأعزاء

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على محمد سيد المخلوقات، وعلى آله الطاهرين، وصحابته أجمعين.

أما بعد،،،

فإنني لأردد آيات الحمد والشكر والثناء لله تعالى على ما حباني من نعمة فهو القائل سبحانه وتعالى { لِنِ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ } صدق الله العظيم.

ويسعدني أن أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتتان والتقدير إلى أستاذي وقودتي في العلم الأستاذ الدكتور/ حاتم عبد المنعم أحمد أستاذ علم الاجتماع البيئي معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس، والمشرف الرئيسي على هذه الرسالة، الذي لم يبخل عليّ بعلمه وعلمني كيف أسير على المنهج العلمي الصحيح لإنجاز هذا العمل، فلقد اقتطع سيادته الكثير من وقته وجهده لمساعدتي وإرشادي، فلقد تلقيت عوناً أكاديمياً صادقاً، فضلاً عن الدعم النفسي وتشجيعه المستمر لي طوال فترة إعداد الدراسة.

كما أتقدم بخالص شكري وبالغ امتناني لأستاذي الفاضل والعالم الجليل الأستاذ الدكتور/ هشام إبراهيم القصاص أستاذ بيئة التربة والمياه - عميد معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس والمشرف الثاني على هذه الرسالة، فلقد تحمل سيادته أعباء كثيرة وبذل جهوداً مضيئة معي في جميع مراحل الدراسة بداية من اختيار وبلورة موضوع الدراسة.

كما أتوجه بخالص الشكر والاحترام لأستاذتي الفاضلة الدكتورة/ نهال محمد فتحى الشحات- مدرس إدارة الأعمال - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس على تفضلها مشكورة بقبول الإشراف على هذه الدراسة، فشكراً جزيلاً على ما قدمته سيادتها من مساندة ودعم علمي ومعنوي وجزاها الله عنى خير الجزاء.

وأخيراً أتقدم بوافر شكري وتقديري واحترامي للسادة أعضاء لجنة المناقشة السيد الأستاذ الدكتور/ محمود عبد الحميد حسين أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع- كلية الآداب جامعة دمياط، السيد الأستاذ الدكتور/ محمد السيد الننه- أستاذ الأراضى والمياه- كلية الزراعة- جامعة عين شمس وذلك لتفضلهما بالمشاركة بمناقشة هذا العمل العلمي المتواضع.

الباحث

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على المتغيرات الاجتماعية والإدارية المرتبطة بتنفيذ دور جهاز شئون البيئة في مواجهة مشكلات البيئة الريفية "دراسة مقارنة بين قرية صديقة للبيئة وأخرى غير صديقة"، وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على استمارة استبيان لفئة عشوائية من المواطنين، ودليل المقابلة لقيادات مجتمع الدراسة، وقد اعتمدت الدراسة على منهج دراسة المجتمع المحلي، والمنهج الإيكولوجي، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج في القرية صديقة البيئة: الحد من المبانى على الأراضي الزراعية، عدم انتشار الورش والصناعات الصغرى داخل الكتلة السكنية، التخلص الآمن من المخلفات الزراعية وعدم حرقها، وجود شبكتى مياه شرب وصرف صحى، ارتفاع نسبة المشاركة المجتمعية فى الحفاظ على البيئة، كما أظهرت النتائج أن القرية غير الصديقة للبيئة تعاني من العديد من المشكلات البيئية ومن أهمها وجود عجز فى المؤسسات التنموية والخدمية للقيام بأدوارها فى تنمية القرية، مما أدى لحرق المخلفات الزراعية، وانتشار القمامة بالترع والمصارف، وعدم وجود شبكة عمومية للصرف الصحى، وانتشار بعض الأنشطة الصناعية الصغرى داخل الكتلة السكنية، وكذلك انتشار القمامة حول المدارس، وقد فقدت القرية فى العقود القليلة الماضية مساحات شاسعة من أجود الأراضي الزراعية، والتي تحولت إلى امتداد عمراني، وانتشار التوسع العمراني على حساب الحيز المزروع، وقد أوصى الباحث بعض التوصيات والمقترحات منها توفير منظومة متكاملة للتخلص من القمامة والمخلفات المنزلية الريفية تعتمد على تقنيات بسيطة منخفضة التكاليف فى القرية المصرية التقليدية وهى من أهم المتطلبات اللازمة لتحسين ظروف المعيشة وخلق بيئة نظيفة فى مجتمع القرية ولها تأثير واضح وملاموس على الارتقاء بحياة الناس، والمشاركات الشعبية التطوعية ودعم الأجهزة الرسمية والحكومية بتقديم الدعم المالي والمشورة الفنية للقائمين على العمل ومتابعة تطويره والحفاظ على إنجازاته، وأخيراً يجب تعميم فكرة القرى الاسترشادية فى مختلف المحافظات لتتخذ مثالا يحتذى به لتطوير مستوى الحياة الريفية.

ملخص الدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة:

تعاني المجتمعات الريفية من مشكلات تتمثل في مشكلات اقتصادية واجتماعية وثقافية وتعليمية وبيئية تتصل بتدني مستوي التعليم وكذلك تدني مستوي المعيشة. وتعتبر إدارة شئون البيئة وحدة أساسية من تنظيمات الإدارة المحلية التي يعتمد عليها المجتمع الريفي في مواجهة مشكلاته والتعرف عليها، وتساعده علي ابتكار الحلول الملائمة مع ظروف المجتمعات المحلية.

ثانياً: النظريات العلمية للدراسة

١. نظرية الدور

٢. نظرية النسق الإيكولوجي

ثالثاً : أهداف الدراسة :

تسعي الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تحديد أهم المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بتفعيل دور جهاز شئون البيئة في مواجهة مشكلات البيئة الريفية سواء من وجهة نظر الخبراء بجهاز شئون البيئة أو المواطنين.
٢. تحديد أهم المتغيرات الإدارية المرتبطة بتفعيل دور جهاز شئون البيئة في مواجهة مشكلات البيئة الريفية سواء من وجهة نظر الخبراء بجهاز شئون البيئة أو المواطنين.
٣. إجراء دراسة مقارنة بين قرية صديقة للبيئة وأخرى غير صديقة للبيئة للخروج بأهم العوامل المؤثرة في هذه الظاهرة.
٤. الوصول لمقترحات محددة تساهم في تفعيل دور جهاز شئون البيئة في مواجهة مشكلات البيئة الريفية.

رابعاً: أهمية الدراسة.

ترجع أهمية هذه الدراسة إلي:

١. أهمية القطاع الريفي والعمل على دراسة أهم مشكلاته لمواجهتها.
٢. أهمية دور جهاز شئون البيئة في مواجهة مشكلات البيئة الريفية.

٣. أهمية الدراسات المقارنة للخروج بأهم العوامل الاجتماعية والإدارية المساهمة في مواجهة مشكلات البيئة الريفية.
٤. معاونة المجتمع الريفي في حل المشكلات البيئية التي يعاني منها ويحتاج إلى أجهزة ومنظمات تستطيع أن تدافع عن المواطنين في مواجهة المشكلات البيئية.
٥. وضع مقترحات ايجابية نحو إزالة مشكلات البيئة الريفية.

خامساً: تساؤلات الدراسة.

١. ما المستوى البيئي للقرية صديقة البيئة والقرية غير صديقة البيئة؟
٢. ما عوامل التنمية العمرانية للقرية صديقة البيئة والقرية غير صديقة البيئة؟
٣. ما دور المشاركة الشعبية الريفية في القرية صديقة البيئة والقرية غير صديقة البيئة؟
٤. ما الخدمات المقدمة من الوحدة المحلية في القرية صديقة البيئة والقرية غير صديقة البيئة؟
٥. ما المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بتنفيذ دور جهاز شؤون البيئة في مواجهة مشكلات البيئة الريفية؟
٦. ما المتغيرات الإدارية المرتبطة بتنفيذ دور جهاز شؤون البيئة في مواجهة مشكلات البيئة الريفية؟

سادساً: مفاهيم الدراسة.

١. المتغيرات الاجتماعية.
٢. المتغيرات الإدارية.
٣. مشكلات المجتمع الريفي.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة.

١- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية.

٢- منهج الدراسة.

١. المسح الاجتماعي الشامل للعاملين الإداريين بمجمعي الدراسة.
٢. المسح الاجتماعي بالعينة لسكان مجتمع الدراسة.

٣- أدوات الدراسة.

- استمارة استبيان خاصة بالمواطنين والإداريين بقرية

- دليل مقابلة مع الخبراء والمتخصصين في المجال الأهلي من الأكاديميين.

٤- مجالات الدراسة.

المجال المكاني :

قرية تونس مركز يوسف الصديق، قرية شكشوك مركز أبشواى بمحافظة الفيوم.

المجال البشرى :

١. عينة من القيادات بجهاز شئون البيئة المعنية بالمجتمعات الريفية.

٢. عينة من العاملين بالقطاع الحكومي بمجتمعي .

٣. عينة عشوائية من سكان مجتمع الدراسة .

المجال الزمني :

فترة جمع البيانات من المواطنين والتي استغرقت من ١/١١/٢٠١٤ : ٣٠/١٢/٢٠١٤.

ثامناً: النتائج العامة للدراسة.

١. هناك عجز فى المؤسسات التنموية والخدمية للقيام بأدوارها فى تنمية القرية.
٢. الاهتمام بالتعليم فى الريف وجعله على رأس الأولويات فى المرحلة القادمة.
٣. فقدت القرية فى العقود القليلة الماضية مساحات شاسعة من أجود الأراضي الزراعية، والتي تحولت إلى امتداد عمراني.
٤. تلوث مياه بحيرة قارون بالصرف الصحي والصرف الصناعي والصرف الزراعي.
٥. إن توافر منظومة متكاملة للتخلص من القمامة والمخلفات المنزلية الريفية تعتمد على تقنيات بسيطة منخفضة التكاليف فى القرية المصرية التقليدية وهى من أهم المتطلبات اللازمة لتحسين ظروف المعيشة وخلق بيئة نظيفة فى مجتمع القرية ولها تأثير واضح وملحوس على الارتقاء بحياة الناس.
٦. المشاركات الشعبية التطوعية ودعم الأجهزة الرسمية والحكومية بتقديم الدعم المالي والمشورة الفنية للقائمين على العمل ومتابعة تطويره والحفاظ على إنجازاته.
٧. التوسع فى إنشاء مدارس التعليم الأساسي، ومدارس ثانوية فنية قريبة، وكذلك فصول محو الأمية.

**رقم
الصفحة**

الفهرس

الموضوع

مقدمة الدراسة

١

الباب الأول

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول

مدخل الدراسة

أولاً: مقدمة

٣

ثانياً: مشكلة الدراسة

٤

ثالثاً: أهداف الدراسة

٥

رابعاً: أهمية الدراسة

٥

خامساً: تساؤلات الدراسة

٦

سادساً: مفاهيم الدراسة

٦

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

مقدمة

١٥

أولاً: دراسات متعلقة بمشكلات البيئة الريفية

١٦

ثانياً: دراسات تتعلق بدور العاملين في مجال الإرشاد البيئي

٣٨

ثالثاً: دراسات أجنبية

٥٨

الفصل الثالث

المرجعية النظرية للدراسة

أولاً: النظريات العلمية للدراسة

٦٣

٦٣	النظرية الأولى: نظرية الدور
٦٧	النظرية الثانية: نظرية النسق الإيكولوجي
٧٠	ثانياً: الإدارة المحلية
٧٤	ثالثاً: مشكلات البيئة الريفية

الباب الثاني

الإطار الميداني للدراسة

الفصل الرابع

وصف مجتمع الدراسة

نموذج قرية صديقه للبيئة (قرية تونس)

٨٣	مقدمة
٨٥	أولاً: الخصائص البشرية والاجتماعية لقرية تونس
٩٢	ثانياً: الأنشطة الاقتصادية في قرية تونس والصناعات المرتبطة بها
	نموذج قرية غير صديقه للبيئة (قرية شكشوك)

٩٨	مقدمة
٩٨	أولاً: الخصائص البشرية والاجتماعية لقرية شكشوك
١٠٤	ثانياً: الأنشطة الاقتصادية في قرية شكشوك والصناعات المرتبطة بها

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة

١١٣	مقدمة
١١٣	أولاً: نوع الدراسة
١١٣	ثانياً: المنهج المستخدم:
١١٣	١. منهج المسح الاجتماعي

١١٥	٢. منهج دراسة المجتمع المحلي
١١٦	٣. المنهج الإيكولوجي
١١٧	ثالثاً : الأدوات المنهجية للدراسة
١٢٤	رابعاً: مجالات الدراسة
١٢٥	خامساً: أسباب اختيار مجتمعي الدراسة
١٢٧	سادساً: المعالجات الإحصائية

الفصل السادس

عرض وتحليل وتفسير جداول الدراسة الميدانية الخاصة بالمواطنين

١٢٨	مقدمة
١٢٩	أولاً: عرض جداول الدراسة الخاصة بالبيانات الأولية للمبحوثين من المواطنين بمجتمعي الدراسة
١٣٦	ثانياً: عرض جداول الدراسة الخاصة بتقييم الوحدة المحلية
١٥٦	ثالثاً: عرض جدول الدراسة الخاصة بالمتغيرات الاجتماعية في القرية
١٦٠	رابعاً: عرض جدول الدراسة الخاصة بمعامل الارتباط (السن) للمواطنين
١٦٦	خامساً: عرض جدول الدراسة الخاصة بمعامل الارتباط (الخبرة) للمواطنين

الفصل السابع

عرض وتحليل وتفسير جداول الدراسة الميدانية الخاصة بالإداريين

١٧٦	مقدمة
١٧٧	أولاً: عرض نتائج الدراسة الخاصة بخبراء العمل البيئي
١٨٠	ثانياً: عرض جداول الدراسة الخاصة بالبيانات الأولية للمبحوثين الإداريين بمجتمعي الدراسة.
١٨٧	ثالثاً: عرض جداول الدراسة الخاصة بتقييم الوحدة المحلية
١٩٧	رابعاً: عرض جدول الدراسة الخاصة بالمتغيرات الإدارية في القرية
٢٠٠	خامساً: عرض جدول الدراسة الخاصة بمعامل الارتباط (السن) للإداريين

٢٠٦	سادساً: عرض جدول الدراسة الخاصة بمعامل الارتباط (السن) للإداريين والمتغيرات الإدارية في القرية
٢٠٨	سابعاً: عرض جداول الدراسة الخاصة بمعامل الارتباط (الخبرة) للإداريين
٢١٥	ثامناً: عرض جدول الدراسة الخاصة بمعامل الارتباط (الخبرة) للإداريين والمتغيرات الإدارية في القرية

الفصل الثامن

النتائج والمقترحات

المراجع

٢٢٧	أولاً: مراجع باللغة العربية
٢٣١	ثانياً: كتب مترجمة باللغة العربية
٢٣١	ثالثاً: الرسائل العلمية
٢٣٤	رابعاً: قواميس ومعاجم
٢٣٤	خامساً: التقارير والوثائق الرسمية
٢٣٥	سادساً: الدوريات
٢٣٦	سابعاً: البحوث والندوات والمؤتمرات
٢٣٦	ثامناً: ورش العمل
٢٣٦	تاسعاً: المراجع باللغة الإنجليزية
٢٣٨	عاشراً: مواقع شبكة الإنترنت

الملاحق

٢٣٩	ملحق رقم (١) أسماء السادة المحكمين لدليل المقابلة واستمارة الاستبيان
٢٤٠	ملحق رقم (٢) دليل ملاحظة لمجمعي الدراسة
٢٤٣	ملحق رقم (٣) استمارة استبيان السادة المواطنين بمجمعي الدراسة قبل وبعد التحكيم
٢٥٣	ملحق رقم (٤) استمارة استبيان السادة العاملين بالقطاع الحكومي بمجمعي الدراسة قبل وبعد التحكيم
٢٦٥	ملحق رقم (٥) دليل مقابلة السادة قيادات مجتمعي الدراسة
٢٦٩	ملحق رقم (٦) أسماء السادة قيادات مجتمع الدراسة، وخبراء البيئة

ملحق رقم (٧)
الخرائط التوضيحية

الخرائط	رقم	الموضوع
١	٢٧٠	الحدود الإدارية لمحافظة الفيوم
٢	٢٧١	التقسيمات الإدارية لمحافظة الفيوم

ملحق رقم (٨)
الصور التوضيحية

الصور	رقم	موضوع الصورة
١	٢٧٢	توضيح زيارة الباحث لفرع جهاز شئون البيئة بمحافظة الفيوم
٢	٢٧٢	توضيح شكل الطراز المعماري الداخلي لبعض المنازل في قرية تونس والتي تستقبل السياحة الريفية
٣	٢٧٢	توضيح شكل الطراز المعماري الخارجي للمنازل
٤	٢٧٢	توضيح شكل الطراز المعماري الخارجي للمنازل
٥	٢٧٢	توضيح شكل الطراز المعماري الخارجي للمنازل
٦	٢٧٢	توضيح الأشجار بشوارع بقرية تونس
٧	٢٧٣	توضيح سلات جمع القمامة بشوارع بقرية تونس
٨	٢٧٣	توضيح النظافة بشوارع قرية تونس
٩	٢٧٣	توضيح انتشار القمامة بشوارع قرية شكشوك
١٠	٢٧٣	توضيح محاولة الأهالي لرفع تراكمات القمامة بقرية شكشوك
١١	٢٧٣	توضيح رفع المخلفات أمام الوحدة المحلية بقرية شكشوك
١٢	٢٧٣	توضيح رفع المخلفات أمام الوحدة المحلية بقرية شكشوك
١٣	٢٧٤	توضيح عشوائية البناء بقرية شكشوك
١٤	٢٧٤	توضيح تراكمات القمامة أعلى أسطح المنازل بقرية شكشوك
١٥	٢٧٤	توضيح أعمال ردم وتعدى على أراضي بحيرة قارون
١٦	٢٧٤	توضيح عشوائية في النظام العمراني والشكل المعماري لقرية شكشوك
١٧	٢٧٤	توضيح شكل للمنازل الجديدة في قرية شكشوك (حوائط حامله)
١٨	٢٧٤	توضيح نموذج للمنازل البسيطة (احد أنماط المعمار في قرية شكشوك)